

مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وآليات مقترحة للحد منها

من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

**Risk of social media on Youth and Suggested Mechanisms
to Reduce it from the perspective of the Generalist practice
of Social Work**

إعداد الدكتورة

أسماء مصطفى عبد الرازق أحمد

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل آلية حديثة في عالم التواصل بين الأفراد والجماعات، والمجتمعات، لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات، ولعل أبرز ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي المساحة الكبيرة من الحرية التي يمكن أن يعبر خلالها الفرد عن الآراء والأفكار، دون وجود أي ضوابط خارجية تمنعه من ذلك، بالإضافة إلى أنها

أزالت حواجز الزمان والمكان وجعلت العالم أشبه بقريّة صغيرة وذلك من خلال ما قدمته لنا من استخدامات متعدّدة، وثروات معرفية وعلمية وثقافية وترفيهية ورياضية هائلة مما جعلها ضرورة حيّاتية لا يمكننا الاستغناء عنها.

وعلى الرغم من فوائد وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن التعامل معها ينطوي على مخاطر عديدة وخطيرة. وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، من خلال تحديد أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب، ودوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، والآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.

والدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية / التحليلية الميدانية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة. وتم جمع البيانات من عينة طبقية عمدية حجمها ٢١٤ مفردة من الشباب. وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تمثلت في انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني، نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، زيادة جرائم الابتزاز الإلكتروني .

وانتهت الدراسة بتقديم آليات مقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:

الشباب، وسائل التواصل الاجتماعي، المخاطر، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

Abstract

Social media has become a modern mechanism in the world of communication between individuals, groups, and societies, to become at the forefront of the achievements of the information revolution.

Perhaps the most prominent feature of social networks is the large area of freedom in which an individual can express opinions and ideas, without any external controls preventing him or her from doing so in addition to that, it removed the barriers of time and made the world more like a small village through multiple uses, and wealth of knowledge, science and sports, which made it make it appear that it was made together, and this is one of the benefits of social communication, except for its participation over its participation on the risk.

The current study aimed to reveal the dangers of social media on young people, by identifying the types of social media used by youth, the motives for youth's use of social media, and the positive and negative effects of youth's use of social media. A non-random sample of 214 youth.

The results concluded that the most dangers of social media were the spread of cyber-bullying, spreading rumors and false news, increasing cyber-extortion crimes.

The study concluded with proposed mechanisms for community and security awareness to reduce the risk resulting from misuse social media.

Keywords:

the Generalist practice of Social Work., Youth, social media, risk

أولاً: مشكلة الدراسة

مع تزايد استخدام الانترنت في عصرنا بدأ الحديث عن بزوغ المجتمع الافتراضي، وهو عبارة عن تجمعات اجتماعية تشكلت في أماكن متفرقة من أنحاء العالم، يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر، ويتبادلون المعارف فيما بينهم والأفكار والآراء ويكونوا الصداقات، ويظهر شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت هذه الأخيرة تشكل آلية حديثة في عالم التواصل بين الأفراد والجماعات، والتي من خلالها يتبادل الفرد مع الآخرين المعلومة والرأي والفكر

والاتجاه وقد برزت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، واتس أب، فايبر، إنستغرام، لينكد إن، سناب شات، يوتيوب). لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس حيث تميزت مواقع التواصل بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار وهي تتيح التواصل مع الأصدقاء والزلاء وتقوية الروابط بين شرائح المجتمع المختلفة نظراً لما تحققه من تفاعل اجتماعي (غضبان، ٢٠١٨).

كما أنها استطاعت أن تخترق المنازل بدون استئذان وبدون رقابة، ويتم استخدامها من قبل جميع الفئات العمرية، ويمكننا القول أن وسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن سلاح ذو حدين فهي أداة فتاكة يمكن أن يتم استخدامها بشكل جيد من خلال تعزيز السلوك الإيجابي في المجتمعات من خلال تشجيع الفرد على معرفة كل جديد وتبادل خبرته العلمية وتكوين الصداقات والتواصل الجيد مع الأشخاص الآخرين، ويمكن استخدامها بشكل سيئ من خلال تدمير الأخلاق والقيم الإيجابية التي يجب أن يتم التمسك بها، وتدمير سلوكيات الإنسان وعلاقاته الإنسانية (Haedie & Tee 2007).

ولعل أبرز ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي المساحة الكبيرة من الحرية التي يمكن أن يعبر خلالها الفرد عن هذه الاتجاهات والأفكار والآراء دون وجود أي ضوابط خارجية تمنعه من ذلك، حيث أصبحت العولمة تصل إلى الفرد من خلال هاتفه المحمول أسرع من قراءته لها بالصحف، أو مشاهدته لها عبر التلفزيون، ولم تعد تلك الهواتف مقتصرة على أعمار معينة، فالطفل الصغير الآن يحمل هاتفاً محمولاً موصلاً بالإنترنت، ومن خلاله يتمكن من الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، و كما يمكن للمعلومات الإيجابية أن تنتقل بسرعة وتجد لها الأثر البالغ في المتابعة والرصد، فإن المعلومات السلبية ستنتشر بالسرعة نفسها إن لم يكن أكثر، ويمكن أن تترك تأثيراً مجتمعياً بالغاً (بوطيبة، ٢٠١٨).

وإذا كان التركيز في الماضي قد اهتم بشكل كبير بالغزو الثقافي الذي حدث عبر الفضائيات ووسائل الإعلام التقليدية، فإن الانتباه حالياً يتمحور حول التأثير الكبير لمضامين المواقع الإلكترونية على الأمن الفكري للأفراد بشكل خاص، وعلى الأمن القومي والمجتمعي للأوطان بشكل عام، وجعل المضامين التي تُنشر عبرها من أكثر المضامين استهلاكاً وتداولاً، خاصة لدى الشباب والمراهقين، ونظراً لضعف الوازع الديني والحصانة الثقافية والفكرية، ونقص الوعي لدى فئة الشباب في كثير من الأحيان، فإن تأثير هذه المضامين يكون شديد الوقع، وسلباتها قد تغطي على إيجابياتها لدى هذه الفئات (الحريري، ٢٠١٩).

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي ارتكزت عليها المخططات الاستراتيجية الإرهابية لنشر العنف والفوضى والإرهاب والأعمال الإجرامية، ونشر الشائعات والأخبار المغلوطة، وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع، مما جعلها تشكل خطراً على الأمن القومي الخاص بالبلاد (الهاجري، ٢٠١٩).

وقد تناولت العديد من الدراسات الآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنها:

دراسة (Ali, et al, 2016):

بعنوان آثار وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب: دراسة حالة في جامعة سارجودا. هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار وسائل التواصل الاجتماعي على عينة من ٣٨٠ طالباً بالجامعة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في تمكين الشباب من التواصل مع الأسرة والأصدقاء، وأنها تلعب دوراً مهماً في تعزيز وتطوير القدرات والمهارات لديهم، ومساعدتهم على توفير فرص التعلم والعمل، إلا أنها لها آثاراً سلبية مدمرة على الصحة والقيم الثقافية بالمجتمع، وأوصت الدراسة بأهمية أن تضع الحكومات سياسات للحماية ومراقبة الاستخدام غير الأخلاقي وتقليل الآثار السلبية لهذه الوسائل.

دراسة (الجبول، ٢٠١٧):

بعنوان المخاطر الأمنية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني. هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر الأمنية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، وأظهرت النتائج وجود مخاطر أمنية واجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة بنسبة مرتفعة، وأوصت بأهمية وضع استراتيجية منهجية تهدف إلى تعزيز المشاركة الإيجابية للشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية إيجاد الحلول للقضايا المرتبطة بها، مع التأكيد على الدور التوجيهي والإرشادي، كما أوصت بضرورة حظر المواقع المسيئة من قبل الدولة، ومتابعة هذه المواقع بشكل دوري.

دراسة (Pond, 2018):

بعنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية. استهدفت الدراسة معرفة لماذا يستخدم الناس وسائل التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتدهور حالة

الصحة النفسية والعقلية. كما أكدت على أن الأبحاث أشارت أيضًا إلى أن السلوك العنيف والمنحرف أصبح أكثر انتشارًا عبر الإنترنت بسبب إخفاء هوية الجاني. واتفقت معها دراسة (Young, 2020)، والتي أكدت أن هناك علاقة سلبية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكلا من الصحة النفسية والرفاهية والرضا عن الحياة.

دراسة (السعيدى، ٢٠١٩):

بعنوان تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب. هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب، من خلال خمسة محاور: المعرفة المتعلقة بالمواطنة، المشاركة المجتمعية، المشاركة السياسية، المواطنة العالمية، المواطنة الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب.

دراسة (السعيدى، ٢٠٢٠):

بعنوان المسؤولية الجنائية عن انتحال الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي. هدفت الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الجنائية في انتحال الشخصية عبر وسائل التواصل في القانون الإماراتي ومقارنتها بالقانون السعودي. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج مختلفة وهي كالاتي: وسائل التواصل لها أهمية كبيرة ومنتشرة بشكل كبير بين أفراد المجتمع، كما أن جريمة انتحال الشخصية عبر هذه الوسائل لها العديد من الدوافع، بالإضافة إلى أن لها خطورة كبيرة جداً على المجتمع. كما جاءت توصيات الدراسة كالاتي: يجب على القانون الإماراتي أن يقوم بوضع نظام مخصص لجرائم وسائل التواصل من أجل فرزها، بالإضافة إلى ضرورة التوعية بالمخاطر التي يمكنها أن تحدث عبر وسائل التواصل، بالإضافة إلى إدراج كتب في نظام التعليم لشرح مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها.

دراسة (Neelima, 2021):

بعنوان اتجاهات الطلاب ووعيهم وتصوراتهم حول الخصوصية والأمن السيبراني في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أجريت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو مخاطر الوسائط الاجتماعية الشخصية ومعرفتهم باستخدام إعدادات الخصوصية والأمان في تطبيقات الوسائط الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب على دراية بمخاطر الخصوصية والأمان في استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي وأنهم على الرغم من ذلك يقترحون تدريباً إضافياً في هذا المجال للتوعية بمخاطر هذه الوسائط وكيفية اتخاذ الإجراءات عند التعرض لها.

دراسة (Apoorva, et al, 2022):

بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الصحة العقلية للمستخدمين. استهدفت الدراسة إجراء تحليل منهجي من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢١ من خلال مراجعة الدراسات ذات الصلة في الأدبيات الموجودة المتعلقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تتضمن تقنيات رقمية تفاعلية تشجع على مشاركة المستخدمين وتسهيلها. كما أشارت إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الصحة العقلية للمستخدمين كعوامل مساهمة في الأزمة العالمية المقبلة. تشير الدراسات إلى أن زيادة الاستخدام يمكن أن تجعل المستخدمين قلقين اجتماعيًا. قدمت هذه الدراسة مدخلات إلى صانعي السياسات والعلماء والممارسين لفهم خطورة الموقف ووضع سياسة مناسبة للتغلب على التحديات.

دراسة (Amit,2021):

بعنوان مكافحة التطرف العنيف باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنع الاستراتيجيات القابلة للتنفيذ. هدفت الدراسة إلى تحديد المبادرات الحالية على مستوى العالم في مجال التقنيات عبر الإنترنت التي حققت بعض النجاح في منع مكافحة التطرف العنيف. تم الاعتماد على المنشورات المختلفة مثل المجلات والمقالات الإخبارية والأخبار التلفزيونية والمدونات كمصادر بيانات لهذه الدراسة. كما تم إجراء خمسة عشر مقابلة مع خبراء لتحديد الاستراتيجيات الأكثر فعالية لمكافحة التطرف والعنف. من خلال تحليل المحتوى، سلطت الدراسة الضوء على الجهود الناجحة وكشفت عن المبادرات القائمة على التكنولوجيا التي يمكن نشرها لتقليل تأثير أنشطة التطرف العنيف من خلال التكنولوجيا عبر الإنترنت. أخيرًا، تم اقتراح توصيات لاستراتيجيات لتقييد أنشطة التطرف.

دراسة (Elsayed, 2021):

بعنوان الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية للمراهقين من منظور الخدمة الاجتماعية. هدفت الدراسة إلى فهم مستويات الهوية الاجتماعية للمراهقين وتحليل الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على هويتهم الاجتماعية، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مراهق (ذكور وإناث) في المرحلة الثانوية، أظهرت النتائج مجموعة متنوعة من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الاجتماعية للمراهقين من حيث "الإنجاز - التأجيل - الإغلاق - التشتت"، وأكدت أن هذا يتطلب اتخاذ إجراءات جادة من قبل الأسرة والمدرسة.

دراسة (Trivedi, et al, 2021):

بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الصحة النفسية: صديق أم عدو؟ استهدفت الدراسة تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في الصحة النفسية، توصلت الدراسة الي أن جميع تطبيقات الوسائط الاجتماعية التي نستخدمها قادرة على اختطاف عملية التفكير في العقل ومصممة بوعي بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي بطريقة يقضي المرء بها المزيد من الوقت عليها. فهي تجمع بيانات المستخدمين مثل الموضوعات التي تعجبهم، والمتابعة، والبحث، والاشتراك، والتسوق، والعديد من الموضوعات الأخرى. بناءً على هذه البيانات، فإن الفرد يقضي وقتاً أطول في ذلك. ويؤدي هذا إلى تعزيز إيجابي، فكلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في موضوع معين، كلما أدى ذلك إلى تعزيز السلوك الإدماني.

دراسة (Herath, et al, 2022):

بعنوان ممارسات الأمن السيبراني لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي بممارسات الأمن السيبراني والسلوك السيبراني لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من التهديدات السيبرانية الموجودة داخل منصة وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فقدان الإنتاجية، والتسلط عبر الإنترنت، والمطاردة عبر الإنترنت، وسرقة الهوية، والانتشار الزائد للمعلومات الاجتماعية، وتلف السمعة الشخصية، وخرق البيانات الخصوصية، والبرمجيات الخبيثة، انقطاع الخدمة، والقرصنة والوصول غير المصرح به إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، والإضرار بصحة وحياة الآخرين.

دراسة (Sahebi, & Formosa. 2022):

بعنوان وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على الاستقلالية للشباب. استهدفت الدراسة كيفية تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على استقلالية مستخدميها من الشباب، توصلت الدراسة إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاستقلالية يتمثل في عدم احترام استقلاليتهم، والتدخل فيها، والإضرار بها، وأن مسألة تطوير كفاءات الاستقلالية، تتطلب عدم التلاعب بها، والإكراه، والسيطرة من قبل الآخرين. أوضحت الدراسة كيف يمكن عدم احترام استقلالية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أن يؤدي إلى إلحاق الأذى بهم من خلال التحكم الذي يمكن أن

تمارسه وسائل التواصل الاجتماعي على بيانات مستخدميها واهتمامهم وسلوكهم. وقدمت التوصيات المختلفة لتنظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أفضل.

ويلاحظ من الدراسات السابقة إلى أنها على الرغم من أنها أكدت على وجود العديد من المميزات والإيجابيات لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال تعزيز الهوية الوطنية، وتحسين الصحة النفسية، إلا أنها كذلك أوضحت وجود آثار سلبية ومخاطر مترتبة عليها من خلال تأثيرها سلباً على الصحة النفسية والعقلية، وتهديدها لأمن واستقرار المجتمعات، وهو ما يتطلب المزيد من الدراسات والبحوث حتى يمكن التغلب عليها.

وتتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع الإنسان في مختلف صور حياته التي توجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعترض أداءه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تتبني مهنة الخدمة الاجتماعية مداخلًا وقائية، ومداخلًا علاجية، وأخرى إنمائية لتحقيق أهدافها من العمل مع الإنسان. (حبيب، ٢٠٠٩، ١٣)

وتعتبر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات ذلك أن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال مساعدة العملاء على مواجهة مشكلات حياتهم بتحسين التبادل بينهم وبين بيئتهم وتسهيل المزوجة بينهما بطريقة أفضل وإحداث التلازم الجيد بين حاجاتهم الإنسانية وموارد البيئة. (علي، ٢٠١٠، ٢٧٥)

دراسة (عطية وآخرون، ٢٠٢٢):

بعنوان الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي بريف محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد. وهدفت الدراسة إلى تحديد الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب، وقد أثبتت أن قرابة ٧٤,٥% من المبحوثين أجمعوا على أن سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في أنها وسيلة للتفكك الأسري، كما أنها تساعد على هدم القيم والمبادئ، ويلبها أنها مضيعة للوقت كما أنها تؤدي لانتشار جرائم العنف وتؤدي لنشر التكاثر والعزلة والهروب من الواقع.

ومن هنا يتضح لنا أهمية الدراسة الحالية وقيمتها، حيث تسعى الباحثة من خلالها إلى تسليط الضوء على مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، حيث يتضح لنا في ضوء ما سبق أن الاستخدامات السيئة لهذه الشبكات قد تكون لها آثارا بالغة الخطورة على الشباب والمجتمع، إذ يمكنها زرع الفتنة والبلبلة في المجتمع، وبالتالي زعزعة أمنه

واستقراره، وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو: ما مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب؟

ثانياً: أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي هو: تحديد مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب.

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب.
٢. تحديد دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.
٣. تحديد الآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.
٤. تحديد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب والآثار السلبية لهذه الوسائل.
٥. التوصل إلى آليات مقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- ١- تسليط الضوء على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها من الظواهر المستحدثة التي طرأت على هذا العصر، والتي لا تزال بحاجة ماسة إلى بحث ودراسة لفهم هذه الظاهرة فهماً علمياً شاملاً، لخطورة هذه الظاهرة التي تهدد أمن مجتمعنا، وتخل باستقراره السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والنفسي.
- ٢- تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، لكي تتولى المؤسسات المعنية بتنشئته والتوعية: كالأسر، والمراكز العلمية، والجامعات، والإعلام، والمؤسسات الدينية، مسؤوليتها في تعزيز الآثار الإيجابية، والحد من الآثار السلبية.
- ٣- هناك ما يقرب من 4.2 مليار مستخدم نشط لوسائل التواصل الاجتماعي حول العالم. تشير البيانات الأخيرة إلى أن ما يقرب من ٥٣.٦٪ من سكان العالم يستخدمون منصة وسائط اجتماعية واحدة على الأقل. وهو ما يؤكد النمو المستمر لقنوات التواصل الاجتماعي. (<https://www.websiterating.com>)

٤- إن هذا الموضوع يفيد المسؤولين في مواجهة المخاطر المتصلة بمواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص، ومواجهة الجرائم المستحدثة بوجه عام، للإسهام في استحداث وتفعيل نظم جديدة لمواجهة، ومكافحة مثل هذه الجرائم والمخاطر.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي هو: ما مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب؟
٢. ما دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي؟
٣. ما الآثار الايجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي؟
٤. ما مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب والوسائل السلبية لهذه الوسائل؟
٥. ما الآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم الشباب:

تعني كلمة الشباب لغة . كما وردت في القواميس العربية ومنها لسان العرب لابن منظور . الفتوة والفتاء، بمعنى: الحيوية والقوة والديناميكية، وهي فترة حياة تتميز بالتطور والنمو البشري، تلك التي تتميز بخاصية مميزة تبرزها وتعطيها صورتها المميزة، حيث يمر الناس بمراحل حيوية تتميز بالنمو العقلي، والنفسي، والجسدي، والاجتماعي، والعاطفي (السطالي، ٢٠١٩، ١٥). كما تعرف بأنها " الشريحة العمرية التي لها بنيتها البيولوجية والسيكولوجية الخاصة، التي تتضمن دوافع وحاجات محددة، ولها موقعها في بناء المجتمع، فهي الشريحة التي تستهدف العولمة إعادة صياغتها، وهم الشريحة العمرية الأكثر قابلية لإعادة التشكيل. (صقر، ٢٠١٩، ٤٩). وقد عرف مدحت محمد أبو النصر الشباب بأنهم احدي مراحل النمو لدي الإنسان تتراوح ما بين ١٥ سنة إلى ٢٥ سنة، ومنذ ذلك الحين

وجميع الدوائر الإحصائية في الأمم المتحدة تستخدم تلك الفئة العمرية في جميع الإحصاءات العالمية المتعلقة بالشباب (٢٠٢٢ : ١٠).

مفهوم المخاطر:

يعرف روبرت باركر Robert barker (٢٠٠٣): المخاطر بأنها وجود أي شيء فيه ضرر أو خطر أو أذى يمكن حدوثه للأفراد وللأسر ويحتاج نوعا من التأمين والتعويض. ويعرفها قاموس American heritage dictionary (٢٠١٢): بأنها إمكانية المعاناة من الضرر، أو الفقد، أو الخسارة، أو الخطر، أو العنف، أو الأذى. كما تعرف موسوعة المعلومات Wikipedia (٢٠١٣): المخاطر هي عبارة عن أحداث عند حصولها تؤدي إلى مشكلات وخسائر (أبو النصر، ٢٠٢١، ٤٠).

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

التواصل لغةً كما أشار الفيومي بقوله: " وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع " (الفيومي، ٢٠٠٠، ٣٩٣). ومواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي ٢٠٠٣، ٢٣). وعرفت وسائل التواصل الاجتماعي "بأنها المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، عبر وسيلة الشبكة الاجتماعية"، والبعض الآخر عرفها بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (العصيمي، ٢٠٠٤، ٧٧).

وعرف البعض الآخر الشبكات الاجتماعية بأنها: "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر" (راضي، ٢٠٠٣، ٢٣). أيضا هناك من عرف وسائل التواصل الاجتماعي "بأنها مواقع على الإنترنت مصممة بحيث تتيح لزوارها تسجيل أسمائهم فيها كمستخدمين في حوارات تتم عليها؛ بحيث يحجز كل منهم اسماً خاصاً به (كلمة سر) تسمح بالدخول إلى الموقع، وفي حوار يتم طرح

موضوع للمناقشة سواء أكان سياسياً واجتماعياً أو عاماً أو خاصاً للمناقشة، يتم الرد عليه من قبل من يقرؤه ومن يهمله" (موسي، ٢٠٠٨، ٧٤).

وعموماً وسائل التواصل الاجتماعي هو مصطلح يطلق على جميع المواقع على شبكة الإنترنت العالمية (World Wide Web) حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام، أو الانتماء لبلد، أو مدرسة، أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات، وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية كما تسمى كذلك كخدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (عبد الحق، ٢٠٢٠، ٥٣).

مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة بأنها "اتجاه شامل للممارسة يركز على المسؤولية المتبادلة بين نسق الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل في التعامل مع مشكلات العملاء في البيئة، حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة، وأسرته، وزملائه، ومجتمعه المحلي والعالمي أيضا" (Derzotes, 1999, x-xi). كما تعرف بأنها "اتجاه قادر على استخدام عملية حل المشكلة للتدخل مع الأنساق مختلفة المستويات (أفراد، جماعات، أسر، منظمات، مجتمعات) ويعمل الأخصائي الاجتماعي ضمن هذه الأنساق والأشخاص في البيئة" (Charles, 2001, 30). كذلك عرفت الممارسة العامة بأنها تطبيق للأساس المعرفي للخدمة الاجتماعية والقيم المهنية وإطار واسع من المهارات للعمل مع نسق الهدف على أي مستوى من مستويات الممارسة لتحقيق التغيير في إطار أربعة عمليات أساسية هي (حبيب، ٢٠٠٩، ٢٥-٢٦):

- ١- الممارسة العامة تتضمن العمل بفعالية مع مختلف الوحدات الإنسانية.
- ٢- أنها تتطلب ممارسة العديد من الأدوار المهنية.
- ٣- تتضمن تطبيق التفكير النقدي وتطبيق المهارات لتحقيق عمليات التغيير المخطط.
- ٤- أنها تركز على تمكين العملاء.

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

تتعدد تقسيمات وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يعرف (بالشبكات الاجتماعية) حسب الاستخدام، ومنها:

١. **شبكات شخصية:** وهي لشخصيات محددة تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف، أفراد، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم، وتعمل على دعم الحياة الاجتماعية والتواصل الدائم فيما بينهم مثل (Face book).
٢. **شبكات ثقافية:** وهي تختص شبكات تختص بتجميع الأشخاص المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing).
٣. **شبكات مهنية:** وهي تهتم بأصحاب المهن المتشابهة، لإيجاد بيئة تعليمية، وتدريبية فاعلة، واستقبال طلبات التوظيف من الشركات، وتقديم خدمات على مستوى المهن المختلفة مثل (linked in) (وداعة الله، ٢٠٢٠، ٣٦).

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضاً، هي:

- ١- وسائل تتيح التواصل الكتابي.
- ٢- وسائل تتيح التواصل الصوتي.
- ٣- وسائل تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل، حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

وهناك تقسيم ثالث، يقسم وسائل التواصل الاجتماعي إلى قسمين:

١- شبكات التواصل الاجتماعي الداخلية (خاصة) (Internal Social Networking):

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس، تمثل مجتمعاً مغلقاً، أو خاصاً، يمثل الأفراد داخل شركة، أو تجمع ما، أو داخل مؤسسة تعليمية، أو منظمة. ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط، وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع، والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء وملفات، وحضور اجتماعات، والدخول في مناقشات مباشرة، وغيرها من الأنشطة.

٢- شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية (عامة) (External Social Networking):

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، بل صمّمت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع، وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة (Facebook) (الدليمي، ٢٠١٩، ١٠٣).

خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بعدة خصائص منها، ما يلي:

- ١- **التفاعلية:** حيث تتيح للمستخدمين مشاركة المواد المختلفة ومناقشتها والتعليق عليها ونشرها، كما فتحت لهم فرصة الحوار والدرشة المباشرة، فالفردي فيها مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة.
- ٢- **خاصية الحرية الواسعة العالمية:** أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها حرية التجوال والملاحة في الفضاء الافتراضي، وفتحت أمامهم الحدود المكانية والزمانية التي كانت مغلقة فيما مضى، ورسخت مفاهيم جديدة للانفتاح على الثقافة العالمية بمختلف أشكالها، كما وفرت هذه المواقع للإنسان نافذة فسيحة للحرية والهروب من الواقع، وممارسة كل ما هو مفقود واقعياً في العالم الافتراضي.
- ٣- **التلقائية:** يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظمه أو تحكم ذلك التواصل وبالتالي فهو يتسم بالتلقائية والحرية بين طرفي الاتصال. (عبد الحق، ٢٠٢٠، ٥٤-٥٧).
- ٤- **تساعد الأفراد على التكيف مع المجتمع:** تفيد هذه المواقع في تحسين مستوى الخطاب والحوار بين أفراد المجتمع، وإبداء الآراء دون خوف، وكذلك تفيد في معرفة طريقة تفكير الآخرين حيال القضايا المختلفة، واكتشاف مواهب جديدة، كما يمكن أن تفيد في دعم القرارات مما يؤدي إلى إنجازها.
- ٥- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.
- ٦- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية، تستخدم الحروف، أو رموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- ٧- **التوفير والاقتصادية:** في الجهد، والوقت، والمال في ظل مجانية الاشتراك، أو التسجيل، فالفردي البسيط، يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى (إسماعيل، ٢٠٢٠، ٥١-٥٢).

وتتميز أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي بالخصائص الآتية: (المقدادي، ٢٠١٣، ٢٦-٢٧)

- ١- المشاركة: شجعت مواقع التواصل الاجتماعي المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المتهمين، حيث إنها تطمس وتذيب الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور للمساهمة في تبادل الآراء التي تجعل التواصل أكثر تفاعلاً.
 - ٢- الانفتاح: إنّ معظم مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديلات على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه، مما يميزها بأنها أكثر انفتاحاً على المجتمع الخارجي.
 - ٣- المحادثة: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي؛ المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة وهو ما يجعلها أكثر تفاعلاً.
 - ٤- المجتمع: إنّ مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعّال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، وليصبح العالم بالفعل قرية صغيرة ومجتمعاً إلكترونياً متقارباً.
 - ٥- الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضاً، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات والمعارف بين المشتركين.
- وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.

نماذج وسائل التواصل الاجتماعي:

ومن بين تلك الشبكات ما يلي:

- ١- الفيس بوك (Face book):

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات، والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفيس بوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائداً التواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفيس بوك اليوم منبراً افتراضياً للتعبير. (فضيل، ٢٠١٩، ٢٣٥)، حيث يستطيع المستخدم نشر التعليقات ومشاركة الصور ونشر الروابط والأخبار أو غيرها من المحتويات المثيرة للاهتمام على الويب والدرشة المباشرة، ومشاهدة الفيديوهات القصيرة (عبد الحق، ٢٠٢٠، ٥٨-٥٩).

٢- تويتر (Twitter):

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تويتر مصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS)، أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفيس بوك وتويتر). وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات (المنصور، ٢٠١٢، ٨٨).

٣- لينكد إن:

تعتبر لينكد إن شبكة اجتماعية للحياة المهنية، تعني بالتفاصيل الشخصية، وموجهة خصيصاً لمدرء الأعمال أو الطلاب الجامعيين، والتي تمكنهم من البحث عن فرص عمل جديدة لتطوير حياتهم المهنية، والتواصل مع غيرهم من المهنيين، وفتح الحوار والمناقشة حول الخبرات المهنية والسعي إلى تطويرها.

٤- جوجل أو جوجل بلس:

تعتبر جوجل بلس شبكة اجتماعية بمميزات تتيح للمستخدمين الانضمام بواسطة حساب على جوجل (مثل الوصول إلى جي ميل)، حيث يمكنهم من مشاركة الرسائل أو الروابط مع الجميع أو مع أولئك الموجودون داخل الدوائر المعنية، وتوفر هذه الشبكات خدمات مثل منصة بيكاسا (Picasa) لتخزين الصور ومشاركتها، تم فتح خدمة جوجل بلس في يونيو ٢٠١١، وهو يشبه في مميزاته بقية مواقع التواصل الاجتماعي، ومنصات المدونات الصغيرة.

٥- إنستجرام:

هو تطبيق للتواصل الاجتماعي مصمم لمشاركة الصور والفيديو عبر الهواتف الذكية على غرار الفيس بوك وتويتر، حيث يمكن المستخدم من رؤية مشاركات المستخدمين الآخرين الذين يختار متابعتهم، وبالمثل سيشاهدون الصور أو مقاطع الفيديو التي يعرضها على ملفه الشخصي، ويمتلك استجرام مميزات عديدة بخلاف إمكانية تحميل الصور والفيديوهات ومشاركتها مع المتابعين (عبد الحق، ٢٠٢٠، ٦٠-٦١).

٦- المدونات (Weblogs):

هي أحد أساليب النشر والاتصال الحديثة عبر الشبكة العنكبوتية، وهي صفحة عنكبوتية تشمل تدوينات مختصرة ومرتبطة زمنياً وبصورة تفصيلية والمقصود بالتدوينات المدخلات والملاحظات التي يضعها المشتركون في موضوع أو قضية ما تطرح من أي مشترك، وتتميز بسرعة انتشارها، والتفاعلية، وسهولة الوصول المباشر إليها (مرسي، ٢٠١٤، ٦٨).

الآثار الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

لوسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من الاستخدامات الإيجابية منها على سبيل المثال لا الحصر: (رفعت، ٢٠١٨، ٤١-٤٢).

١- الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة، وإيجاد جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار، وإن اختلفت أعمارهم، وأماكنهم، ومستوياتهم العلمية، والثقافية.

٢- الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والاتصال والمناقشة وابداء الرأي.

٣- الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول. ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والاجراءات والتواصل مع المسؤول مباشرة، وابداء الملاحظات والمقترحات.

٤ - الاستخدامات الإخبارية والدعوية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية ولا استخدامات مختلفة سياسية أو دعائية.

٥ - الاستخدامات البحثية لجمع المعلومات:

تمكن الشبكات الاجتماعية المتقنين من الحصول على أحدث الاتجاهات الثقافية والتجارية وقد تكون أكثر تحديثاً من الكتب والدوريات مثل موقع IMedix كما توفر للباحثين تبادل المعلومات والبحوث والدراسات المتخصصة.

٦ - الاستخدامات التسويقية والتسويقية:

حيث اتجهت المؤسسات إلى استخدام الشبكات الاجتماعية كأداة تسويقية لمختلف المنتجات، فأحاديث المستخدمين مع بعضهم البعض حول منتجات معينة نوع من أنواع التسويق، وهو يعتبر أكبر دعاية مؤثرة لأنها تولد لدى الشخص رغبة ملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس، وبالتالي يقوم بتجربته على سبيل الفضول.

الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

وهي تتحدد في الآتي:

١ - بثّ الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة:

وهذا البتّ يحدث خللاً أمنياً وفكرياً، وبخاصّة أنّ أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب، مما يسهل إغرائهم، وإغواءهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً، بل هي للهدم، والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمّعات، بل ودول لها أهداف تخريبية.

٢- عرض الموادّ الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء:

لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أنّ تجارة الدعارة، والإباحية الخلقية، تجارة رائجة جداً، يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولار، ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة. وتجارة الدّعارة تشمل وسائل عديدة: كالكتب، والمجلات، وأشرطة الفيديو، والقنوات الفضائية الإباحية، والإنترنت. وتقيد الإحصائيات الاستخبارية الأمريكية (FBI) أنّ تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظّمة بعد المخدرات والقمار.

٣- التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل، والابتزاز، والتزوير:

وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام، لسهولة التدوين، والتخفي، على الشبكة، وهي أخلاقيات لا تحتاج بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة، والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا تقابله أنظمة، وقوانين، لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات.

والابتزاز قد يكون أخلاقياً بصور، أو مقاطع فيديو خاصة، وهي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية، وقد يكون مالياً من قبل أشخاص، أو من قبل عاملين في مؤسسة، أو شركة خاصة، عند ترك العمل، أو الفصل، فقد تكون بحوزته معلومات، فيساوم صاحب المؤسسة، أو الشركة على تلك المعلومات، والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشاراً على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى، منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة، أو تعديل بيانات الموجودة، وتزوير البيانات الخاصّة للشخص مثل الجنس، أو العمر، أو وضع صورة مخالفة للواقع .

٤- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة:

الخصوصية الشخصية الخاصة، أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع، من الحقوق المحفوظة، والتي يعتبر الاعتداء عليها جرماً يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وبخاصة الاجتماعية، بما تحمله من خصوصية اجتماعية، للشخص والمواقع، إلى سهولة هناك ستار الحقوق والتلاعب بها، إمّا بالتعطيل، أو التغيير، أو بالاستغلال السلبيّ لها، ولمعلوماتها وانتهاك الخصوصية، يتم من عدة طرق منها: انتحال الشخصية الخاصة للأفراد، أو

الاعتبارية للمواقع والشركات، فكل شخصية فردية واعتبارية حقوقها المحفوظة، وبخاصة الشخصيات المهمة، والمتميزة، استغلالاً للنفوذ، والشهرة، والثقة الاعتبارية، لكثير من الشخصيات والمواقع (إبراهيم، ٢٠١٧، ١٩٦-١٩٧).

وهناك سلبيات أخرى لوسائل التواصل الاجتماعي من بينها:

- ١- الإدمان: عندما يعتاد الشخص على استعمال هذه الشبكات عندها يصاب بالإدمان وبالتالي يسبب له في وقت لاحق أمراض نفسية عصرية، قلق، عدم استقرار، حيرة، العصبية، وغيرها، وتبني عادات ومعتقدات غريبة عن مجتمعنا العربي والإسلامي.
- ٢- الانعزال عن العالم الواقعي: مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية قلت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع، وهذا يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم.
- ٣- هدر الوقت: حيث يقضي معظم الأبناء جل وقتهم على شبكات الاتصال الاجتماعي بدون أي فائدة وبالتالي هذا الوقت المهودر يحل مكان المهمات التي يجب عليهم تنفيذها (واجبات، طاعة الوالدين، واجبات تتبع العمل، وغيرها) (عبد الكافي، ٢٠١٦، ٩٣-٩٤).

وقد أجريت دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والطب، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تناول عدد من الدعاة والأكاديميين المخاطر التي يواجهها المجتمع والتي تشمل على محظورات شرعية ومفاسد أخلاقية جراء استخدام الأجيال الناشئة لوسائل الاتصال الاجتماعي بدون ضوابط وتوجيه مما يندرج بعواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، وتهدم الأخلاق وتفكك البنيان الأسري وأكدوا على ضرورة مراقبة الأسر لأبنائهم، بل وتوجيههم الوجهة الصحيحة لكيفية الاستخدام للتقنية الحديثة (الزيود، ٢٠١١، ٤٢).

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية / التحليلية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وصولاً إلى آليات مقترحة للتوعية المجتمعية

والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والتراث النظري والإطار التصوري المرتبط بقضية الدراسة.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة.

مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- أ- جمعية الاجتماعيين بإمارة الشارقة.
- ب- مراكز التنمية الأسرية بإمارة الشارقة.
- ت- مركز فلج المعلا الإبداعي بإمارة أم القيوين (وزارة الشباب).

٢- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة التطبيقية العمودية من الشباب المستفيدين من خدمات وبرامج كل من الجهات التالية: جمعية الاجتماعيين بإمارة الشارقة ومراكز التنمية الأسرية بإمارة الشارقة، ومركز فلج المعلا الإبداعي بإمارة أم القيوين. وكان حجم العينة (٢١٤) شاب.

٣- المجال الزمني:

استغرق المجال الزمني للدراسة فترة زمنية مدتها ثلاثة أشهر، والتي بدأت ١/٠٨/٢٠٢٢م إلى ٣٠/١٠/٢٠٢٢م، وكانت فترة جمع البيانات من ٢٠/١٠/٢٠٢٢ إلى ٢٨/١٠/٢٠٢٢.

أداة جمع البيانات:

استبانة للشباب حول مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:

١. قامت الباحثة بتصميم استبانة الكترونية باستخدام Google Drive Models حول مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب في ضوء التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
٢. اشتملت استبانة الشباب على مجموعة أسئلة عن البيانات الأولية (مثل: النوع والسن والحالة الاجتماعية والعملية والمؤهل الدراسي وعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي...).
٣. تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استبانة الشباب، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٧٧) عبارة، اعتمدت استبانة الشباب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) كالتالي: نعم = ٣، إلى حد ما = ٢، لا = ١.
٤. تحديد مستوى مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:
للحكم على مستوى مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($٣/٢ = ١.٦٧$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١)

مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧

مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٥. صدق الأداة:

أ- صدق المحتوى " الصدق المنطقي "

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستبانة الشباب قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب، وتحديد دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد الآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، وصولاً إلى آليات مقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ب-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استبانة الشباب على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٤) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

ج-صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الشباب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول يتراوح ما بين ٠.٨٠٥ و ٠.٩٠١.

٧- ثبات الأداة:

معامل (ألفا - كرونباخ) للثبات: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبانة الشباب، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات (٠.٩٨).

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الأولية:

- ١- متوسط سن الشباب (٢٨) سنة، وانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- ٢- متوسط عدد ساعات استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي (٦) ساعات، وانحراف معياري ساعة واحدة تقريباً.
- ٣- أكبر نسبة من الشباب إناث بنسبة (٥٧.٥%)، بينما الذكور بنسبة (٤٢.٥%).
- ٤- أكبر نسبة من الشباب متزوجين بنسبة (٥٠.٩%)، يليه أعزب بنسبة (٤٣%)، ثم مطلق بنسبة (٣.٧%)، وأخيراً أرمل بنسبة (٢.٣%).
- ٥- أكبر نسبة من الشباب حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٥١.٩%)، يليه الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (٤٤.٩%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٣.٣%).
- ٦- أكبر نسبة من الشباب يعملون بنسبة (٥١.٩%)، يليه لا يعملون بنسبة (٤٨.١%).

المحور الثاني: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب:

جدول رقم (٢)

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب (ن=٢١٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٩٥	١.٨	٥٧	١٢٢	٥.٦	١٢	٣٧.٤	٨٠	أستخدم تطبيق فيس بوك.	١
٦	٠.٧٦	٢.٦١	١٦.٨	٣٦	٥.٦	١٢	٧٧.٦	١٦٦	أستخدم تطبيق تويتر.	٢
٤	٠.٥٨	٢.٧٨	٧.٩	١٧	٦.١	١٣	٨٦	١٨٤	أستخدم تطبيق يوتيوب.	٣
٥	٠.٦٣	٢.٧١	٩.٨	٢١	٨.٩	١٩	٨١.٣	١٧٤	أستخدم تطبيق جوجل بلس.	٤
٢	٠.٥	٢.٨٤	٥.٦	١٢	٤.٧	١٠	٨٩.٧	١٩٢	أستخدم تطبيق انستجرام.	٥
٧	٠.٧٦	٢.٥٨	١٦.٤	٣٥	٩.٣	٢٠	٧٤.٣	١٥٩	أستخدم تطبيق تليجرام.	٦
١	٠.٤٤	٢.٨٧	٤.٢	٩	٤.٢	٩	٩١.٦	١٩٦	أستخدم تطبيق واتس آب.	٧
٣	٠.٥٢	٢.٨٤	٦.٥	١٤	٣.٣	٧	٩٠.٢	١٩٣	أستخدم تطبيق سناب شات.	٨
مستوى مرتفع	٠.٤	٢.٦٣							البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن مستوى أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم تطبيق واتس آب بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني أستخدم تطبيق انستجرام بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٥)، ثم الترتيب الثالث أستخدم تطبيق سناب شات بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٥٢)، وأخيراً

الترتيب الثامن أستخدم تطبيق فيس بوك بمتوسط حسابي (١.٨). وقد يعكس ذلك تعدد وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب وذلك نظراً للتطور التكنولوجي السريع والمنتامي في هذا المجال.

جدول رقم (٣)

دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي (ن=٢١٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥٣	٢.٨١	٦.٥	١٤	٥.٦	١٢	٨٧.٩	١٨٨	١	تبادل المعارف والمعلومات.
٥	٠.٥٧	٢.٦٧	٥.١	١١	٢٢.٤	٤٨	٧٢.٤	١٥٥	٢	قضاء وقت الفراغ.
٤	٠.٥٦	٢.٦٨	٤.٧	١٠	٢٢.٩	٤٩	٧٢.٤	١٥٥	٣	الترفيه والتسلية.
٦	٠.٨	٢.٥	١٩.٦	٤٢	١٠.٧	٢٣	٦٩.٦	١٤٩	٤	التعرف على أصدقاء جدد.
١	٠.٤٩	٢.٨٤	٥.١	١١	٦.١	١٣	٨٨.٨	١٩٠	٥	التواصل مع الأقارب.
٧	٠.٨٦	٢.١٥	٣٠.٤	٦٥	٢٣.٨	٥١	٤٥.٨	٩٨	٦	الهروب من الواقع.
١	٠.٤٩	٢.٨٤	٥.١	١١	٦.١	١٣	٨٨.٨	١٩٠	٧	مواكبة الأخبار والأحداث الجارية.
٣	٠.٥٤	٢.٨١	٧	١٥	٤.٧	١٠	٨٨.٣	١٨٩	٨	التعليم والبحث

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									العلمي	
مستوى مرتفع	٠.٤٣	٢.٦٦	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن مستوى دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التواصل مع الأقارب، ومواكبة الأخبار والأحداث الجارية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، يليه الترتيب الثاني تبادل المعارف والمعلومات بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، ثم الترتيب الثالث التعليم والبحث العلمي بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وأخيراً الترتيب السابع الهروب من الواقع بمتوسط حسابي (٢.١٥). وقد يعكس ذلك تعدد دوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي مما يستلزم ضرورة التأكيد على الجانب الإيجابي لتلك الوسائل، ويتفق هذا مع دراسة (Ali, et al, 2016).

المحور الرابع: الآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٤)

الآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي (ن=٢١٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارات	م
			لا	إلى حد ما	نعم		

			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٤٢	٢.٨٧	٣.٣	٧	٦.١	١٣	٩٠.٧	١٩٤	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأفكار والمبادرات المجتمعية والإنسانية المفيدة.	١
١٥	٠.٧٦	٢.٥٩	١٦.٤	٣٥	٧.٩	١٧	٧٥.٧	١٦٢	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل الأسري أكثر من التفاعل وجهاً لوجه.	٢
١٢	٠.٥٣	٢.٨	٦.١	١٣	٧.٩	١٧	٨٦	١٨٤	وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لتكوين الصداقات الجديدة.	٣
٩	٠.٥	٢.٨٢	٥.١	١١	٧.٩	١٧	٨٦.٩	١٨٦	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الإلكتروني.	٤
٧	٠.٤٥	٢.٨٣	٣.٣	٧	١٠.٣	٢٢	٨٦.٤	١٨٥	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مصدر أصيل من مصادر الأخبار والمعلومات.	٥
١٣	٠.٥٥	٢.٧٦	٦.١	١٣	١١.٧	٢٥	٨٢.٢	١٧٦	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل من خلال مؤسسات المجتمع، بهدف قياس الرأي وتطوير الخدمات المقدمة من قبلهم.	٦
١٤	٠.٥٨	٢.٧٥	٧.٥	١٦	٩.٨	٢١	٨٢.٧	١٧٧	تسهم وسائل التواصل في التمسك بالمبادئ والقيم والعادات السليمة.	٧
١٠	٠.٥١	٢.٨٢	٥.٦	١٢	٧	١٥	٨٧.٤	١٨٧	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خدمات مؤسسات المجتمع وسهولة وصولها	٨

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		إلى حد ما		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										إلى أفراد المجتمع.	
٨	٠.٤٧	٢.٨٣	٣.٧	٨	٩.٨	٢١	٨٦.٤	١٨٥	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على توجيه الرأي العام تجاه القضايا المختلفة.	٩	
٨	٠.٤٧	٢.٨٣	٣.٧	٨	٩.٨	٢١	٨٦.٤	١٨٥	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية.	١٠	
١٦	٠.٨	٢.٥٥	١٩.٢	٤١	٦.٥	١٤	٧٤.٣	١٥٩	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في سهولة الوصول للمعلومات والمعارف العامة.	١١	
٣	٠.٤٣	٢.٨٥	٢.٨	٦	٩.٣	٢٠	٨٧.٩	١٨٨	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعلم الذاتي من خلال المعلومات المختلفة.	١٢	
٦	٠.٤٤	٢.٨٣	٢.٨	٦	١١.٢	٢٤	٨٦	١٨٤	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في البحث عن فرص عمل.	١٣	
١١	٠.٤٩	٢.٨	٤.٢	٩	١١.٢	٢٤	٨٤.٦	١٨١	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز التفاعل الاجتماعي والتخلص من الخوف والخجل.	١٤	
٥	٠.٤٦	٢.٨٤	٣.٧	٨	٨.٩	١٩	٨٧.٤	١٨٧	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في تخطي حواجز المكان والانفتاح على	١٥	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		إلى حد ما		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										الثقافات المختلفة والاستفادة منها.	
٢	٠.٤١	٢.٨٦	٢.٣	٥	٩.٣	٢٠	٨٨.٣	١٨٩	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل الاتصال بأفراد آخرين في مختلف أنحاء العالم.	١٦	
٤	٠.٤٤	٢.٨٤	٢.٨	٦	١٠.٣	٢٢	٨٦.٩	١٨٦	تتيح وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة للاتصال مع الخبراء والباحثين أيا كان موقعهم.	١٧	
١١	٠.٤٩	٢.٨	٤.٢	٩	١١.٢	٢٤	٨٤.٦	١٨١	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الشعور بالمكانة المجتمعية وإثبات الذات.	١٨	
مستوى مرتفع	٠.٣٩	٢.٧٩	البعد ككل								

يوضح الجدول السابق أن مستوى الآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأفكار والمبادرات المجتمعية والإنسانية المفيدة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (السعيد، ٢٠١٩) والتي أكدت دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الإيجابية، يليه الترتيب الثاني تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل الاتصال بأفراد آخرين في مختلف أنحاء العالم بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، ثم الترتيب الثالث تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعلم الذاتي من خلال المعلومات المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السادس عشر تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في سهولة الوصول

للمعلومات والمعارف العامة بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Ali, et al, 2016). وقد يعكس ذلك ضرورة تحقيق الاستفادة القصوى من الآثار الايجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الخامس: مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:

جدول رقم (٥)

مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب والآثار السلبية لهذه الوسائل (ن=٢١٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٧	٠.٨٤	٢.٠٧	٣٢.٢	٦٩	٢٩	٦٢	٣٨.٨	٨٣	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف القيم الدينية والأخلاقية.	١
١٨	٠.٨	٢.٠٤	٢٩.٩	٦٤	٣٦	٧٧	٣٤.١	٧٣	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الاجتماعي.	٢
٢	٠.٥٩	٢.٤٦	٤.٧	١٠	٤٤.٤	٩٥	٥٠.٩	١٠٩	وسائل التواصل الاجتماعي أداة لنشر الشائعات والأخبار الكاذبة	٣
١	٠.٥٩	٢.٥٩	٥.١	١١	٣٠.٨	٦٦	٦٤	١٣٧	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التمرر الإلكتروني.	٤
١٤	٠.٥٨	٢.٢٩	٦.٥	١٤	٥٨.٤	١٢٥	٣٥	٧٥	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة التحرش الإلكتروني.	٥
٦	٠.٥٣	٢.٣١	٣.٣	٧	٦٢.١	١٣٣	٣٤.٦	٧٤	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الجرائم الإلكترونية.	٦

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠.٥٥	٢.٣١	٤.٢	٩	٦٠.٧	١٣٠	٣٥	٧٥	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لترويج أفكار تهدد الأمن المجتمعي.	٧
٧	٠.٥٥	٢.٣١	٤.٢	٩	٦٠.٣	١٢٩	٣٥.٥	٧٦	تعمل وسائل التواصل على إثارة الفتن وزعزعة الاستقرار الوطني.	٨
٥	٠.٥٣	٢.٣٢	٣.٣	٧	٦١.٧	١٣٢	٣٥	٧٥	تعمل وسائل التواصل على نشر أفكار تحرض على العنف والترويج لها.	٩
٦	٠.٥٣	٢.٣١	٣.٣	٧	٦٢.١	١٣٣	٣٤.٦	٧٤	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تفكيك الروابط وإحداث توترات بين مكونات المجتمع.	١٠
٥	٠.٥٣	٢.٣٢	٢.٨	٦	٦٢.١	١٣٣	٣٥	٧٥	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تشويه سمعة الآخرين.	١١
١٠	٠.٥٣	٢.٣	٣.٧	٨	٦٢.٦	١٣٤	٣٣.٦	٧٢	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الخطابات التي تعزز الكراهية والعنصرية بما يهدد استقرار وتماسك المجتمع.	١٢
٩	٠.٥٢	٢.٣	٢.٨	٦	٦٤	١٣٧	٣٣.٢	٧١	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على نشر الأفكار والمعتقدات الخاطئة في المجتمع.	١٣
١٢	٠.٥٥	٢.٢٩	٤.٧	١٠	٦٢.١	١٣٣	٣٣.٢	٧١	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على	١٤

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									ملاحقة الشخصيات المهمة عبر تتبع معلوماتهم الشخصية، واستغلالهم.	
١١	٠.٥٦	٢.٣	٥.١	١١	٥٩.٨	١٢٨	٣٥	٧٥	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على نشر القيم الهدامة بين أفراد المجتمع.	١٥
٨	٠.٥٦	٢.٣١	٥.١	١١	٥٨.٩	١٢٦	٣٦	٧٧	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة جرائم انتهاك خصوصية الآخرين.	١٦
١٣	٠.٥٦	٢.٢٩	٥.١	١١	٦٠.٣	١٢٩	٣٤.٦	٧٤	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في عرض المواد الإباحية والخادشة للحياة.	١٧
١٦	٠.٥٦	٢.٢٧	٥.٦	١٢	٦١.٧	١٣٢	٣٢.٧	٧٠	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الآخرين باستخدام الفيروسات وبرامج التجسس.	١٨
١٥	٠.٥٦	٢.٢٨	٥.٦	١٢	٦١.٢	١٣١	٣٣.٢	٧١	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للمواد والعقاقير المخدرة.	١٩
٥	٠.٥٣	٢.٣٢	٢.٨	٦	٦٢.١	١٣٣	٣٥	٧٥	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة جرائم انتحال شخصية الآخرين.	٢٠
٣	٠.٥٥	٢.٣٦	٣.٣	٧	٥٧	١٢٢	٣٩.٧	٨٥	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة جرائم الابتزاز الإلكتروني.	٢١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٥٧	٢.٣٦	٤.٧	١٠	٥٤.٢	١١٦	٤١.١	٨٨	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للثقافات والأفكار الغربية في مجتمعاتنا العربية.	٢٢
مستوى متوسط	٠.٤٨	٢.٣١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن مستوى مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب والآثار السلبية لهذه الوسائل متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يليه الترتيب الثاني وسائل التواصل الاجتماعي أداة لنشر الشائعات والأخبار الكاذبة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، ثم الترتيب الثالث تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة جرائم الابتزاز الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وأخيراً الترتيب الثامن عشر تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Herath, et al, 2022)، (الجبول، ٢٠١٧). وقد يعكس ذلك ضرورة الاهتمام بتنمية وعي أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة بمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور السادس: آليات مقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

(١) التوعية المجتمعية:

جدول رقم (٦)

التوعية المجتمعية (ن=٢١٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٤٣	٢.٨٦	٣.٣	٧	٧.٥	١٦	٨٩.٣	١٩١	١	عقد الجلسات الحوارية الهادفة للحد من مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٣	٠.٤١	٢.٨٧	٢.٨	٦	٧	١٥	٩٠.٢	١٩٣	٢	عرض المجتمع لتجارب الآخرين الذين تعرضوا لسأذى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
٥	٠.٤٣	٢.٨٧	٣.٧	٨	٥.١	١١	٩١.١	١٩٥	٣	القيام بغرس القيم الاجتماعية الخلقية في الشباب وترسيخ كل معاني الإنسانية لديهم.
٧	٠.٤٥	٢.٨٦	٣.٧	٨	٧	١٥	٨٩.٣	١٩١	٤	إجراء الأبحاث والدراسات المجتمعية المتعلقة بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.
١٠	٠.٥١	٢.٨٣	٦.١	١٣	٤.٧	١٠	٨٩.٣	١٩١	٥	تفعيل دور الشراكات المجتمعية بين المؤسسات في تقديم البرامج الإرشادية للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.
١	٠.٣٦	٢.٨٩	١.٤	٣	٨.٤	١٨	٩٠.٢	١٩٣	٦	تشجيع الأسرة للأبناء على التحدث معهم والمصارحة عن أي محاولات لابتزازهم إلكترونياً

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٠.٤٨	٢.٨٤	٤.٧	١٠	٧	١٥	٨٨.٣	١٨٩	الحرص على مشاركة الشباب في أعمال التطوع والخدمة المجتمعية.	٧
٨	٠.٤٥	٢.٨٥	٣.٧	٨	٧.٥	١٦	٨٨.٨	١٩٠	إشراك الشباب في أعمال ومبادرات ومهام تساهم في تطوير وتنمية المجتمع.	٨
٤	٠.٤٢	٢.٨٧	٣.٣	٧	٦.٥	١٤	٩٠.٢	١٩٣	التنسيق لمشاركة الشباب في مشروعات حماية البيئة والتنمية المستدامة.	٩
٢	٠.٤٢	٢.٨٨	٣.٣	٧	٥.٦	١٢	٩١.١	١٩٥	تفعيل دور وسائل الإعلام المتنوعة في التوعية للحد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.	١٠
مستوى مرتفع	٠.٣٦	٢.٨٦	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن مستوى آليات مقترحة للتوعية المجتمعية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الأسرة للأبناء على التحدث معهم والمصارحة عن أي محاولات لابتزازهم إلكترونياً بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني تفعيل دور وسائل الإعلام المتنوعة في التوعية للحد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، ثم الترتيب الثالث عرض المجتمع لتجارب الآخرين الذين تعرضوا للأذى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً الترتيب العاشر تفعيل دور الشراكات

المجتمعية بين المؤسسات في تقديم البرامج الإرشادية للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢٠٨٣). وقد يعكس ذلك ضرورة تحقيق التوعية المجتمعية للشباب للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

التوعية الأمنية:

جدول رقم (٧)

التوعية الأمنية (ن=٢١٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٣٩	٢.٨٦	١.٩	٤	٩.٨	٢١	٨٨.٣	١٨٩	وضع قوانين صارمة لضبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	١
٦	٠.٤١	٢.٨٧	٢.٨	٦	٧	١٥	٩٠.٢	١٩٣	نشر العقوبات للذين يسيئوا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٢
٤	٠.٤٢	٢.٨٨	٣.٣	٧	٥.٦	١٢	٩١.١	١٩٥	حظر مجتمعي لوسائل التواصل الاجتماعي التي تعرض محتوى غير لائق أخلاقياً.	٣
١٠	٠.٤٧	٢.٨٤	٤.٢	٩	٧.٥	١٦	٨٨.٣	١٨٩	توعية أفراد المجتمع بوسائل التواصل الاجتماعي التي تفيدهم اجتماعياً وسياسياً ودينياً	٤
٦	٠.٤١	٢.٨٧	٢.٨	٦	٧.٥	١٦	٨٩.٧	١٩٢	تشجيع الأفراد على الإبلاغ عن يسيء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٤	٢.٨٧	٢.٣	٥	٨.٤	١٨	٨٩.٣	١٩١	التوعية بالأنظمة والقوانين الجزائية المتعلقة بمكافحه الجرائم المعلوماتية.	٦
٢	٠.٣٩	٢.٨٨	٢.٣	٥	٧.٥	١٦	٩٠.٢	١٩٣	مكافأة الأشخاص الذين يستخدمون صفحاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المجتمع.	٧
١	٠.٣٦	٢.٨٩	١.٤	٣	٨.٤	١٨	٩٠.٢	١٩٣	نشر العقوبات التي تم استخدامها لردع أي سوء استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي.	٨
٧	٠.٤٢	٢.٨٧	٣.٣	٧	٦.٥	١٤	٩٠.٢	١٩٣	تكثيف أنشطة وبرامج التثقيف والتوعية الأمنية لتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.	٩
٣	٠.٤	٢.٨٨	٢.٨	٦	٦.١	١٣	٩١.١	١٩٥	عقد المؤتمرات والندوات الدولية التي تناقش المواضيع المتعلقة بالمخاطر الأمنية لوسائل التواصل الاجتماعي.	١٠
٩	٠.٤٥	٢.٨٥	٣.٧	٨	٧.٥	١٦	٨٨.٨	١٩٠	عقد برامج ودورات للتدريب على برامج الحماية من الجرائم الإلكترونية، وكيفية التعامل معها.	١١
مستوى مرتفع	٠.٣٦	٢.٨٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن مستوى آليات مقترحة للتوعية الأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نشر العقوبات التي تم استخدامها لردع أي سوء استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط

حسابي (٢٠٨٩)، يليه الترتيب الثاني مكافأة الأشخاص الذين يستخدمون صفحاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٨٨)، وبانحراف معياري (٠.٣٩)، ثم الترتيب الثالث عقد المؤتمرات والندوات الدولية التي تناقش المواضيع المتعلقة بالمخاطر الأمنية لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢٠٨٨)، وبانحراف معياري (٠.٤)، وأخيراً الترتيب العاشر توعية أفراد المجتمع بوسائل التواصل الاجتماعي التي تفيدهم اجتماعياً وسياسياً ودينيّاً بمتوسط حسابي (٢٠٨٤). وقد يعكس ذلك ضرورة تحقيق التوعية الأمنية للشباب للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ترتيب الآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل:

جدول رقم (٨)

ترتيب الآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل (ن=٢١٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التوعية المجتمعية	٢.٨٦	٠.٣٦	مرتفع	٢
٢	التوعية الأمنية	٢.٨٧	٠.٣٦	مرتفع	١
الآليات ككل		٢.٨٧	٠.٣٥	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن مستوى آليات مقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التوعية الأمنية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني التوعية المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٨٦). وقد يعكس ذلك ضرورة توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتحقيق التوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور السابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:

جدول رقم (٩)

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب (ن=٢١٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	أنواع وسائل التواصل الاجتماعي	ذكر	٩١	٢.٦٦	٠.٤٦	٢١٢	٠.٩٧٨	غير دال
		أنثى	١٢٣	٢.٦١	٠.٣٥			
٢	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ذكر	٩١	٢.٧٣	٠.٤٦	٢١٢	٢.٠٧٤	*
		أنثى	١٢٣	٢.٦١	٠.٤			
٣	الآثار الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ذكر	٩١	٢.٧٥	٠.٤٢	٢١٢	-	غير دال
		أنثى	١٢٣	٢.٨٣	٠.٣٦			
٤	مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ذكر	٩١	٢.٤٤	٠.٥٣	٢١٢	٣.٥٥٨	**
		أنثى	١٢٣	٢.٢	٠.٤٢			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
٥	الآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية	ذكر	٩١	٢.٨٣	٠.٣٩	٢١٢	-	غير دال
		أنثى	١٢٣	٢.٨٩	٠.٣٣			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أنه:

- ١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الشباب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لدوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح استجابات الذكور.
 - ٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب لصالح استجابات الذكور.
 - ٣- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لأنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب.
 - ٤- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.
 - ٥- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- المحور الثامن: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين لأبعاد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وفقاً لفئات المؤهل الدراسي
(ن=٢١٤) * للشباب

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة ودالتها F (ف)	LSD اختبار
١	أنواع وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٢.٥٢٧	٢	١.٢٦٣	٨.٤٨٠ **	٣، ١ < ٢
		داخل المجموعات	٣١.٤٣٧	٢١١	٠.١٤٩		
		المجموع	٣٣.٩٦٤	٢١٣			
٢	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٠.٢٦١	٢	٠.١٣١	٠.٧٠٠	-
		داخل المجموعات	٣٩.٣٥٢	٢١١	٠.١٨٧		
		المجموع	٣٩.٦١٣	٢١٣			
٣	الآثار الايجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	١.٥٣٧	٢	٠.٧٦٨	٥.٣٣١ **	٣، ١ < ٢
		داخل المجموعات	٣٠.٤١١	٢١١	٠.١٤٤		
		المجموع	٣١.٩٤٨	٢١٣			
٤	مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٣.٠٧٠	٢	١.٥٣٥	٧.٠٢١ **	٢، ١ < ٣
		داخل المجموعات	٤٦.١٢٧	٢١١	٠.٢١٩		

■ تنقسم فئات المؤهل الدراسي للشباب إلى ثلاثة مجموعات: المجموعة (١) مؤهل متوسط ن=٩٦)، والمجموعة (٢) مؤهل جامعي ن=١١١)، والمجموعة (٣) دراسات عليا ن=٧).

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة ودالاتها F (ف)	LSD اختبار
		المجموع	٤٩.١٩٧	٢١٣			
٥	الآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية	بين المجموعات	٢.٤٥٩	٢	١.٢٣٠	١٠.٦٥٧ **	٣،١ < ٢
		داخل المجموعات	٢٤.٣٤٧	٢١١	٠.١١٥		
		المجموع	٢٦.٨٠٦	٢١٣			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- ١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي/ دراسات عليا) فيما يتعلق بتحديدهم لأنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي تحديداً لتلك الأنواع.
- ٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي/ دراسات عليا) فيما يتعلق بتحديدهم للآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي تحديداً لتلك الآثار.
- ٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي/ دراسات عليا) فيما يتعلق بتحديدهم لمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات الشباب الحاصلين على دراسات عليا) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي تحديداً لتلك المخاطر.

٤- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي/ دراسات عليا) فيما يتعلق بتحديدهم للآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي) لتصبح أكثر استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي تحديداً لتلك الآليات المقترحة.

٥- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للمؤهل الدراسي (مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي/ دراسات عليا) فيما يتعلق بتحديدهم لدوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.

المحور التاسع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب:

جدول رقم (١١)

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب (ن=٢١٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	آقيمة	الدلالة
١	أنواع وسائل التواصل الاجتماعي	يعمل	١١١	٢.٦٧	٠.٣٩	٢١٢	١.٦٧١	غير دال
		لا يعمل	١٠٣	٢.٥٨	٠.٤			
٢	دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	يعمل	١١١	٢.٧٨	٠.٤	٢١٢	٤.٢٩٢	**
		لا يعمل	١٠٣	٢.٥٤	٠.٤٣			
٣	الآثار الايجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	يعمل	١١١	٢.٨	٠.٤	٢١٢	٠.٢١٣	غير دال
		لا يعمل	١٠٣	٢.٧٩	٠.٣٨			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية(df)	أقيمة	الدلالة
٤	مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	يعمل	١١١	٢.٤	٠.٥٢	٢١٢	٣.٢١٤	**
		لا يعمل	١٠٣	٢.٢	٠.٤١			
٥	الآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية	يعمل	١١١	٢.٨٦	٠.٣٦	٢١٢	- ٠.٤٠٧	غير دال
		لا يعمل	١٠٣	٢.٨٨	٠.٣٥			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- ١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية (يعمل/ لا يعمل) فيما يتعلق بتحديدهم لدوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي لصالح استجابات الشباب الذين يعملون.
- ٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية (يعمل/ لا يعمل) فيما يتعلق بتحديدهم لمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب لصالح استجابات الشباب الذين يعملون.
- ٣- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية (يعمل/ لا يعمل) فيما يتعلق بتحديدهم لأنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب.
- ٤- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية (يعمل/ لا يعمل) فيما يتعلق بتحديدهم للآثار الإيجابية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ٥- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للحالة العملية (يعمل/ لا يعمل) فيما يتعلق بتحديدهم للآليات المقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور العاشر: آليات مقترحة للتوعية المجتمعية والأمنية للحد من المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي:

م	المؤشرات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
١	تنمية الوعي بمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب	عقد لقاءات مع الشباب لتوعيتهم بمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	الاجتماعات - اللجان - المناقشات - الندوات - المؤتمرات - حملات التوعية - الحملات الإعلامية - مذكرات التقاهم - المشتركة	أفراد المجتمع	الأجهزة والهيئات الحكومية	ثلاثة أشهر	عدد اللقاءات التي تم عقدها
		التركيز الإعلامي على مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب		أفراد المجتمع	المجلس الوطني للإعلام	سنوي	عدد البرامج الإعلامية
		تنظيم مؤتمرات للتوعية بمخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب		أفراد المجتمع	الأجهزة والهيئات الحكومية	ثلاثة أشهر	عدد المؤتمرات التي تم عقدها
		عرض تجارب الآخرين الذين تعرضوا للخطر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي		أفراد المجتمع	المجلس الوطني للإعلام	سنوي	عدد البرامج الإعلامية
		تفعيل دور الشراكات المجتمعية بين المؤسسات في تقديم البرامج الإرشادية للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي		أفراد المجتمع	الأجهزة والهيئات الحكومية والأهلية	سنة أشهر	عدد مذكرات التفاهم المشتركة وبرامج التعاون التي تم عقدها
		إعداد دراسة عن		أفراد المجتمع	المجلس الوطني	سنة أشهر	نسبة الانتهاء من الدراسة

م	المؤشرات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
	التشريعية الداعمة للأمن الرقمي	التشريعات والقوانين المرتبطة بالجرائم الالكترونية	- اللجان - المقابلات - العصف الذهني		للإعلام		
		إقرار وتعديل التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيق الأمن الرقمي	- المناقشات - ورش عمل - استطلاعات الرأي	أفراد المجتمع	المجلس الوطني الاتحادي	سنة	عدد التشريعات والقوانين التي تم تعديلها
		إعداد دليل لتشريعات وقوانين الأمن الرقمي	- الحملات الإعلامية - جلسات الاستماع	أفراد المجتمع	المجلس الوطني الاتحادي	ثلاثة أشهر	نسبة الانتهاء من إعداد الدليل
		تدريب العاملين على التعامل مع المنظومة لتحقيق الأمن التشريعية الرقمي		أفراد المجتمع	قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ثلاثة أشهر	عدد العاملين المدربين
		نشر العقوبات التي تم استخدامها لردع أي سوء استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي		أفراد المجتمع	المجلس الوطني للإعلام	سنوي	عدد البرامج الإعلامية
		تحقيق الحماية القانونية للضحايا أو الشهود في القضايا المتعلقة بالجرائم الالكترونية		أفراد المجتمع	وزارة الداخلية	ثلاثة أشهر	عدد إجراءات الحماية التي تم تحديدها
		رقمية منصة إعداد لتحقيق الأمن متطورة الرقمي	- الاجتماعات - اللجان - المقابلات	أفراد المجتمع	وزارة الداخلية	ثلاثة أشهر	إنشاء من الانتهاء نسبة المنصة
الربط الالكتروني بين كافة القطاعات الحكومية	- العصف الذهني	أفراد المجتمع	الأجهزة والهيئات الحكومية والأهلية	سنوي	نسبة الانتهاء من الربط الالكتروني		

م	المؤشرات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
		والأهلية لتحقيق الأمن الرقمي	- المناقشات - ورش عمل	أفراد المجتمع	الأجهزة والهيئات الحكومية والأهلية	ثلاثة أشهر	عدد الكوادر البشرية المدربة
		تدريب الكوادر البشرية لاستخدام المنصة الرقمية	- المنصات الرقمية - استطلاعات الرأي				
		البت التجريبي للمنصة الرقمية					
		تقييم البت التجريبي للمنصة الرقمية					
		إنشاء نظام إلكتروني للشكاوى والمقترحات لتطوير المنصة الإلكترونية					
		التطوير المستمر للخدمات المقدمة بالمنصة الرقمية لتحقيق الأمن الرقمي					
4	تفعيل دور الأسرة في المحافظة على القيم والمبادئ للوقاية من مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	عقد لقاءات وحلقات نقاشية مع الأسر لتوعيتهم بدورهم في الوقاية من مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	- الاجتماعات - اللجان - المناقشات - الندوات - المؤتمرات	أفراد المجتمع	الأجهزة والهيئات الحكومية	سنوي	عدد اللقاءات التي تم عقدها
		حملات إعلامية لتعزيز دور الأسرة في غرس قيم ومبادئ المواطنة الرقمية	- حملات التوعية - الحملات الإعلامية - مذكرات التقاهم				

م	المؤشرات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
	الشباب	لدى الأبناء للوقاية من مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	المشتركة	أفراد المجتمع	المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالتعاون مع الأجهزة والهيئات الحكومية	ثلاثة أشهر	عدد البرامج والدورات التدريبية
		تنظيم برامج ودورات تدريبية لبناء قدرات الأسرة الرقمية ومساعدتهم على حماية الأبناء من مخاطر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي					
		تحديد أدوار ومسؤوليات الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الأبناء من خلال اتفاقية ميثاق أخلاقي للمواطنة الرقمية.		أفراد المجتمع	المجلس الأعلى لشؤون الأسرة	سنوي	عدد الموقعين على الاتفاقية
٥	تفعيل دور المجتمع في تقوية الوازع الديني لمنع الانحراف والجريمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	عقد المحاضرات والحلقات النقاشية للتوعية ونشر الثقافة الإلكترونية في ضوء القيم الدينية للوقاية من الانحراف والجريمة عبر التواصل الاجتماعي	الاجتماعات - اللجان - المناقشات - الندوات - المؤتمرات - حملات التوعية	أفراد المجتمع	الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالتعاون مع الأجهزة والهيئات الحكومية	سنوي	عدد اللقاءات التي تم عقدها
		حملات إعلامية لتعزيز دور المؤسسات الدينية	الحملات الإعلامية - مذكرات التفاهم	أفراد المجتمع	الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف	سنوي	عدد البرامج الإعلامية

م	المؤشرات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
		في التهذيب الديني، والتوعية بالسلوكيات المحرمة شرعاً للوقاية من الانحراف والجريمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	المشتركة		بالتعاون مع المجلس الوطني للإعلام		
		تنفيذ برامج دينية توعوية حول دور الأسرة في غرس القيم والسلوكيات الدينية والأخلاقية لدى الأبناء للوقاية من الانحراف والجريمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي		أفراد المجتمع	الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة	ثلاثة أشهر	عدد البرامج المنفذة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، علي حجازي (٢٠١٧). الإعلام البديل، عمان، دار المعنز للنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢١). الأخطاء والمخاطر المهنية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٢). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، المنصورة، المكتبة العصرية.
- الجبول، خالد منيزل (٢٠١٧). المخاطر الأمنية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الأردني من وجهة نظر الجامعات الأردنية/ دكتوراه علم الجريمة/ جامعة مؤتة.

الحريزي، أحمد سعيد (٢٠١٩). أثر الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة من وجهة نظر بعض طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثاني عشر، المجلد الثالث، يونيو ١٤٨٢، كلية الآداب، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

الدليمي، عبد الرزاق محمد (٢٠١٥). صناعة الإعلام العالمي المعاصر، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

إسماعيل، علي سيد (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي: بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

السطالي، نرمين (٢٠١٩). أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة، القاهرة، ببلومانيا للنشر والتوزيع.

السعيد، حميد بن مسلم بن سعيد (٢٠١٩). تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب، مجلة كليت التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٣) ج ٣.

السعيد، أمنيه بنت إبراهيم دخيل الله (٢٠٢٠). المسؤولية الجنائية عن انتحال الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - كلية العدالة الجنائية.

الزيود، ماجد (2011). الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعة العربية الثانية، عمان، دار الشروق.

العصيمي، عبد المحسن بن أحمد (٢٠٠٤). الآثار الاجتماعية للإنترنت، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع.

الفيومي، أحمد بن محمد علي (٢٠٠٠). المصباح المنير. اعتنى بها، يوسف الشيخ محمد، الدار النموذجية، بيروت، ط ١.

المقدادي، خالد غسان يوسف (٢٠١٣). ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس - الطبعة الأولى.

المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أنموذجاً، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.

الهاجري، سمير محمد عويد (٢٠١٩). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

جلول، بوطيبة (٢٠١٨). مقومات التدريس الفعالة ودورها في تحصين أجيال المستقبل من خطر التطرف وسوء استخدام الإنترنت: دراسة سيكو تحليلية، المجلة الدولية للدراسات التربوية - والنفسية. ع. ٣، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، - الجزائر.

حبيب، جمال شحاته حبيب (٢٠٠٩). الممارسة العامة منظر حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- راضي، زاهر (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية - ع ١٥ - جامعة عمان الأهلية.
- رفعت، محمد مصطفى (٢٠١٨). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٦) شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، القاهرة: المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع.
- عبد الحق، شادلي (٢٠٢٠). الهجرة الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الاستقطاب والاعتراب، القاهرة، دار الفجر للتوزيع.
- عطية، وحسني محمد، أبو العلا، أشرف محمد، أحمد، أماني علي (٢٠٢٢). الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي بريف محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية. جامعة المنصورة. المجلد ١٣(١١) ٤٢٧ - ٤٣٣.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- غضبان، غالية (٢٠١٨). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية: دراسة على عينة من مستخدمي الفايبيوك بجامعة باتنة ٨ أنموذجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر .
- فضيل، دليو (٢٠١٩). دراسات في الاعلام الالكتروني، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.
- مرسي، نجلاء محمد جابر (٢٠١٤). الإعلام التجاري، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع.
- موسى، مصطفى محمد (٢٠٠٨). التحقيق الجنائي في الجرائم الإلكترونية، مطابع الشرطة - القاهرة - الطبعة الأولى.
- وداعة الله، محمد العوض محمد (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، الأردن، دار الخليج للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ali, A. & Anam, I. & Kanwal, I. (2016). Effects of social media on Youth: A Case Study of International Journal of Advanced Research (IJAR) Int.J.Adv.Res.4 ،University of Sargodha (11).369-372.

- Apoorva, A., Chaudhuri, R., Hussain, Z., & Chatterjee, S. (2022). Social media usage and its impact on users' mental health: A longitudinal study and inputs to policymakers. *International Journal of Law and Management*, 64(5).
- Amanda, Len hart & Mary Madden (2007). Teen's privacy& online social Networks: How teens manage their Online identities and personal information in the age of My space unpublished report. The Pew internet & American life project U. S. A. P2.
- Bhatnagar, Neelima; Pry, Michael (2020). Student Attitudes, Awareness, and Perceptions of Personal Privacy and Cybersecurity in the Use of social media: An Initial Study. *information Systems Education Journal*, v18 n1 p48-58 Feb.
- Charles H. Zastrow. (2001). *Social Work Group Using the Class as a Group Leadership laboratory*. U.S.A. Brooks & Cole.
- Derezotes. D. S. (1999). *Advanced Generalist Social Work Practice*. California. Thousand Oaks. Sage Publications.
- Lindsay Young, Daniel C. Kolubinski, Daniel Frings (2020). Attachment style moderates the relationship between social media use and user mental health and wellbeing *Heliyon*.Vol. 6Issue 6Published online: June 5, 2020.
- Pond, B. (2018). *The impact of social media on mental health* (Order No. 13856092). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2202446478). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/impact-social-media-on-mental-health/docview/2202446478/se-2>.
- Sajid Amit, Lumbini Barua, Abdulla – Al Kafy (2021). Countering violent extremism using social media and preventing implementable strategies for Bangladesh. *Heliyon*. Vol. 7Issue 5Published online: May 29, 2021.
- Sahebi, S., & Formosa, P. (2022). Social media and its negative impacts on autonomy. *Philosophy & Technology*, 35(3).

Thilini B. G. Herath, Prashant Khanna and Monjur Ahmed (2022). Cybersecurity Practices for J. Cybersecur. Priv2(1), 1-18; .Social Media Users: A Systematic Literature Review <https://doi.org/10.3390/jcp2010001>.

Trivedi, C., Mansuri, Z., Vadukapuram, R., & Reddy, A. (2021). Social media and its effect on mental health: Friend or foe? *European Psychiatry*, 64.

Walaa Elsayed,(2021) The negative effects of social media on the social identity of adolescents from the perspective of social work, Volume 7, Issue 2, Published 1, Sociology, Heliyon.

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

<https://www.websiterating.com>)